

¹ قُولُوا لِإِجْوَتِكُمْ عَمِّي وَلَا حَوَانِكُمْ رُحَامَةً.² حَاكِمُوا أَمَّكُمْ حَاكِمُوا لَأَنَّهُا لَيْسَتْ أَمْرَائِي وَأَنَا لَسْتُ رَجُلَهَا، لَتَعْرِلَ رَتَاها عَنْ وَجْهها وَفَسَقَهَا مِنْ بَيْنِ نَدْبَيْهَا،³ لَيْلًا أَجَرَدَهَا غُرْبَانَةً وَأَوْقَفَهَا كَيَوْمِ وَلَادِيهَا، وَأَجْعَلَهَا كَقَفَرٍ، وَأَصْبِرَهَا كَأَرْضِ يَابِسَةٍ، وَأَمِيتَهَا بِالْعَطَشِ.⁴ وَلَا أَرْحَمُ أَوْلَادَهَا لِأَنَّهُمْ أَوْلَادُ زَنَى.⁵ لَأَنَّ أَمَّهُمْ قَدْ رَنَتِ، الَّتِي حَبَلَتْ بِهِمْ صَنَعَتْ خُرْبًا. لَأَنَّهُا قَالَتْ، أَذْهَبُ وَرَاءَ مُجِبِّي الَّذِينَ يُعْطُونَ حُبْرِي وَمَائِي، صُوفِي وَكُتَائِي، زَيْتِي وَأَشْرَيْتِي.⁶ لِذَلِكَ هَسَدًا أَسَيِّجُ طَرِيقَكَ يَالشُّوْكَ، وَأُبْنِي خَائِطَهَا حَتَّى لَا تَجِدَ مَسَالِكَهَا.⁷ فَتَتَّبِعُ مُجِيبَهَا وَلَا تُذَرِكُهُمْ، وَتُقَشِّشُ عَلَيْهِمْ وَلَا تَجِدُهُمْ. فَتَقُولُ، أَذْهَبُ وَأَرْجِعُ إِلَى رَجُلِي الْأَوَّلِ، لِأَنَّهُ حَبِيبِي كَانَ خَيْرَ لِي مِنَ الْآنَ.⁸ وَهِيَ لَمْ تَعْرِفْ أَنِّي أَنَا أَعْطَيْتُهَا الْقَمْحَ وَالْمِسْطَارَ وَالزَّيْتِ، وَكَثُرَتْ لَهَا فَصَّةٌ وَذَهَابَ جَعْلُوه لِيعْلَ.⁹ لِذَلِكَ أَرْجِعُ وَأَخْذُ قَمَحِي فِي جَنِيهِ وَمِسْطَارِي فِي وَفْتِهِ، وَأُنْزِعُ صُوفِي وَكُتَائِي الَّذِينَ لَيْسَتْ غُورَتُهَا. وَالْآنَ أَكْشِفُ غُورَتَهَا أَمَامَ عُيُونِ مُجِيبِهَا وَلَا يُبْقِذُهَا أَحَدٌ مِنْ بَدِي.¹⁰ وَأَبْطُلُ كُلَّ أَفْرَاجِهَا، أَغْيَاذَهَا وَرُؤُوسَ شُهُورِهَا وَسُبُوتَهَا وَجَمِيعَ مَوَاسِمِهَا.¹² وَأَحْرَبُ كَرَمَهَا وَبَيْتَهَا الَّذِينَ قَالَتْ، هُمَا أَجَرْتِي الَّتِي أَعْطَانِيهَا

مُجِيبِي وَأَجْعَلُهُمَا وَغَيْرًا قَبَاكُلُهُمَا حَيَوَانُ الْبَرِّيَّةِ.¹³ وَأَغَايِبُهَا عَلَى أَيَّامِ بَعْلِيمِ الَّتِي فِيهَا كَانَتْ تُبَخَّرُ لَهُمْ وَتَتَرَبَّنُ بِخَزَائِمِهَا وَحُلِيِّهَا وَتَذْهَبُ وَرَاءَ مُجِيبِهَا، وَتَسْأَلُنِي أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ.¹⁴ لَكِنْ هَسَدًا أَتَمَلَّفُهَا وَأَذْهَبُ بِهَا إِلَى الْبَرِّيَّةِ وَالْأَلْطَفِهَا،¹⁵ وَأَعْطِيهَا كُرُومَهَا مِنْ هُنَاكَ، وَوَادِي عَخُورَ بَابًا لِلرَّجَاءِ. وَهِيَ تُعْطِي هُنَاكَ كَأَيَّامِ صِبَاها، وَكَيَوْمِ صُغُودِهَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.¹⁶ وَبُكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ الرَّبُّ أَلَيْكَ تَدْعِيَنِي رَجُلِي وَلَا تَدْعِيَنِي بَعْدَ بَعْلِي.¹⁷ وَأُنْزِعُ أَسْمَاءَ الْبَعْلِيمِ مِنْ قِمِّهَا فَلَا تُذَكِّرُ أَبْضًا بِأَسْمَائِهَا.¹⁸ وَأَقْطَعُ لَهُمْ عَهْدًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعَ حَيَوَانِ الْبَرِّيَّةِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ وَذَبَابَاتِ الْأَرْضِ، وَأَكْبِسُ الْقَوْسَ وَالسَّيْفَ وَالْحَرْبَ مِنَ الْأَرْضِ، وَأَجْعَلُهُمْ يَصْطَلِحُونَ آمِينَ.¹⁹ وَأَخْطُبُكَ لِنَفْسِي إِلَى الْأَبَدِ. وَأَخْطُبُكَ لِنَفْسِي بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ وَالْإِحْسَانِ وَالْمَرَاجِمِ.²⁰ أَخْطُبُكَ لِنَفْسِي بِالْأَمَانَةِ فَتَعْرِفِينَ الرَّبَّ.²¹ وَبُكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَسْتَجِيبُ يَقُولُ الرَّبُّ، أَسْتَجِيبُ السَّمَاوَاتِ وَهِيَ تَسْتَجِيبُ الْأَرْضَ،²² وَالْأَرْضُ تَسْتَجِيبُ الْقَمْحَ وَالْمِسْطَارَ وَالزَّيْتِ، وَهِيَ تَسْتَجِيبُ يَزْرَعِيلَ.²³ وَأَزْرَعُهَا لِنَفْسِي فِي الْأَرْضِ، وَأَرْحَمُ لُورُحَامَةً، وَأَقُولُ لِلْوَعْمَى، أَنْتَ سَعْيِي وَهُوَ يَقُولُ، أَنْتَ إِلَهِي.